التي زائدة للتانيث او لغير ذلك لانها بمنزلة ما هو من بنات اليا • الا ترى انك
لو قلت في مِعْزًى وفي حُبْلى فعلت على عدة الحروف لم يجئ واحد من الحرفين الا من بنات
اليا فكذلك كل شيء كان مثلهما مما يصير في تثنية او فعل يا فلما كانت في حروف لا تكون
من بنات الواو ابدًا صارت عندهم بمنزلة الف رمى ونحوها وناس كثير لا يميلون
الالف ويفتحونها يقولون حُبْلى ومِعْزى • ومما يميلون الفه كل شيء كان من بنات
اليا والواو مما هما فيه عين اذا كان اول فعلت مكسورًا نحوا الكسرة كما نحوا نحو
اليا فيما كانت الفه في موضع اليا وهي لغة لبعض اهل الحجاز • واما العامة فلا يميلون
ولا يميلون ما كانت الواو منه عينا نحو خافَ وطابَ وهابَ • وبلغنا عن ابن ابي
اسحاق انه سمع كثيّر عزة يقول صار مكان كذا وكذا وقراها بعضهم خاف ولا يميلون
بنات الواو وان كانت الواو عينا الا ما كان على فَعِلت مكسورًا الاول ليس غير
ولا يميلون شيا من بنات المضموم الاول من فعُلت لانه لا كسرة ينحا نحوها ولا يشبه
بنات الواو التي الواو فيهن لام لان الواو فيهن قوية ههنا ولا تضعف ضعفها
ثَمّ • الا ترى انها ثابتة في فعلت وافعل وفاعلت ونحوه فلما قويت هنا تباعدت
من اليا والامالة وذلك قولهم قامَ ودارَ لا يميلونها وقالوا ماتَ وهم الذين يقولون
مِتُّ ومن لغتهم صارَ وخافَ • ومما تمال الفه قولهم كيال وبيّاع وسمعنا بعض
العرب ممن نثق بعربيته يقولون كيال كما ترى فيميل • وانما فعلوا هذا لان قبلها
يا فصارت بمنزلة الكسرة التي تكون قبلها نحو سراج وجمال وكثير من العرب واهل
الحجاز لا يميلون هذه الالف ويقولون شوك السيال والصياح كما قالوا كيال
وبياع وقالوا شيبان وقيس عيلان وغيلان فاما لوا للياء • والذين لا يميلون
في كيال لا يميلون هذا • ومما يميلون الفه قولهم مررت ببابه واخذت من ماله هذا
في موضع الجر وشبهوه بفاعل نحو كاتب وساجد فاما في موضع النصب والرفع فلا

يكون

يكون كما لا يكون في آجُر وتابل وقالوا رايت زيدًا فاما لوا كما فعلوا ذلك بعيلان •
والامالة في زيد اضعف لانه يدخله الرفع ولا يقولون رايت عبدًا فيميلون •
لانه ليست فيه ياء كما انك لا تميل الف كسلان لانه ليست فيه ياء وقالوا درهمان
وقالوا رايت قدحا وهو اقل للبعد ورايت علما فيميلون الكسرة كالياء وقالوا
في الجادين كما قالوا مررت ببابه فاما لوا الالف وقالوا في الجر مررت بعجلانك
فاما لوا كما قالوا مررت ببابك وقالوا مررت بمال كثير ومررت بالكيال كما تقول
هذا ماش وهذا داعٍ فمنهم من يدع ذلك في الوقف على حاله ومنهم من ينصب
في الوقف لانه قد سكن ولا يتكلم بالكسرة فيقولون بالمال وماش واما الآخرون
فتركوه على حاله كراهية ان يكون كما لزمه الوقف وقال ناس رايت عمادًا فاما لوا
للامالة كما اما لوا للكسرة وقال قوم رايت علما ونصبوا عمادًا لما لم يكن قبلها ياء
ولا كسرة جعلت بمنزلتها في عبدًا وقال بعض الذين يقولون في السكت بمال من
عبد الله ولزيد مال شبهوه بالف عمادٍ للكسرة قبلها فهذا اقل من مررت بمالك •
لان الكسرة منفصلة والذين قالوا من عبد الله اكثر لكثرة ذلك الحرف في كلامهم
ولم يقولوا ذا مال يريدون ذا التي في هذا لان الالف اذا لم تكن طرفا شبهت
بالف فاعل وتقول عمادا تميل الالف الثانية لامالة الاولى •

هذا باب من امالة الالف يميلها فيه ناس من العرب كثير

وذلك قولك يريد ان يضربها ويريد ان ينزعها وذلك لان الهاء خفية والحرف
الذي قبل الحرف الذي يليه مكسور فكانه قال يريد ان يضربا كما انهم اذا قالوا ردها
كانهم قالوا رُدّا فلذلك قال هذا من قال رُدّ ورُدّه وصار ما بعد الضاد في
يضربا بمنزلة علما وقالوا في هذه اللغة منها فاما لوا وقالوا في مِعْزاها وبها وبنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)